مـــركـــز الإتـــحـــاد
للأبـــحـاث والـتـطـويـــر

تقرير

التاريخ : 10 - 2 - 2024

اشتباك البحر الأحمر

اختبـارات تكتيكيـة وتكنولوجيـة

اشتباك البحر الأحمر

اختبارات تكتيكية وتكنولوجية

2024/2/10

أفادت الصفحة الرسمية للقيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) على منصة أكس في بيان لها بتاريخ 2024/1/30، أنّها أسقطت عند الساعة 11:30 مساءً (بتوقيت صنعاء) صاروخ كروز مضاد للسفن أطلقه الحوثيون من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن باتجاه البحر الأحمر، وذلك بواسطة المدمرة يو أس أس غريفلي (DDG 107) ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات.

لاحقًا، تكشّفت معلومات بأنّ المدمرة المذكورة ـ وغيرها من القطع المتواجدة الأمريكية والغربية ـ فشلت في اعتراض الصاروخ في المراحل الأولى من الإطلاق واضطرت إلى استعمال نظام أسلحة متقدم يطلق عليه اسم "خط الدفاع الأخير" أو أسلحة CLOSE-IN WEAPON SYSTEM المعروفة اختصارا باسم (CIWS) وهو نظام فالانكس (Phalanx)، "ضد ما قال مسؤولون أمريكيون إنه صاروخ كروز اقترب من السفينة على بعد ميل واحد وبالتالي على بعد ثوانٍ من الاصطدام" [1]، فما هو هذا السلاح ولماذا تمّ استخدامه عن قرب، بوجود نُظم صاروخية متطورة تحملها المدمرات الأمريكية لحماية القطع البحرية في حال تعرضها لصواريخ مجنحة شبيهة بصواريخ كروز وتوما هوك، على مسافات بعيدة من الهدف تقدر بأكثر من سبعة أميال[2]. وهل افتراض فشل الأنظمة الأمريكية في اعتراض الصاروخ جاء نتيجة تقنية متطورة تمتلكها القوات المسلحة اليمنية أم أنّ ذلك مجرد صدفة؟ وهو ما يحيل إلى سؤال حول جدوى المقاربة الأمريكية بمجملها في تصديها للعمليات العسكرية التي تقوم بها حركة أنصار الله دعمًا لغزة ومناصرة للشعب الفلسطيني، وماذا عن تداعيات احتمال نجاح القوات المسلحة اليمنية في ضرب هدف عسكري أمريكي كالمدمرة GRAVELY، وهل هذا التواجد الغربي في البحر الأحمر هو فعلا قوة قاهرة لا يمكن التصدي لها أم لديها صعوبات ومشاكل وثغرات يمكن أن تكون قاتلة بحال التمكن من استغلالها بالشكل المناسب، ويبدو أنّ القوات اليمنية والجيش اليمني تمكن من تحسين قدراته بشكل كبير منذ استلام حركة أنصار الله زمام الحكم في صنعاء، حيث عملت في كافة المجالات العسكرية ـ والمدنية ـ باتجاه الترقية وتنفيذ برامج امتلاك القدرات العسكرية لاسيّما

[1] CNN, "A Houthi missile was just seconds from hitting a US warship. The Navy used its 'last line of defense'", Fri February 2, 2024, LINK: edition.cnn.com

[2] الميل البحري يساوي 1852 مترًا

البحرية منها، حيث أنه "باتت لدى الحوثيين ترسانة عسكرية كبيرة لثلاثة من أقوى الصواريخ الباليستية المضادة للسفن في العالم" [3].

تعريف نظام Phalanx

ـ نظام Phalanx الآلي مزوّد بمدافع Gatling التي يتم التحكم فيها بواسطة الكمبيوتر والتي يمكنها إطلاق ما يصل إلى 4500 طلقة من عيار 20 ملم في الدقيقة (في أحدث وأقوى أنواعه)، والاشتباك مع المقذوفات أو الأهداف الأخرى من مسافة قريبة للغاية، وهو مزود بنظام بصري كهربائيّ وكاميرات تعمل بالأشعة ما تحت الحمراء. Phalanx موجه بالرادار ويمكنه هزيمة الصواريخ المضادة للسفن وغيرها من التهديدات القريبة في البر والبحر. ومنذ عام 1980 تاريخ طرحه في الأسواق، تمّ تثبيته على جميع السفن السطحية التابعة للبحرية الأمريكية، وتستخدمه أيضًا 24 دولة من حلفاء الولايات المتحدة على الأقل وفقًا للشركة الأمريكية المصنعة له Raytheon .

تحليل الحادث

تمكنت المدمرات الأمريكية ذات أنظمة الدفاع من فئة ARLEIGH BURKE ـ نظام AEGIS القتالي [4] ـ المعترضة للصواريخ الموجهة، منذ 2024/10/19 من تدمير 68 مسيرة و 19 صاروخ مضاد للسفن (ما بين باليستي وكروز) أطلقتها القوات اليمنية في البحر الأحمر، والمدمرة USS CARNY مسؤولة وحدها عن إسقاط 38 مقذوفًا. والمدمرة USS GRAVELY بالإضافة إلى نظام إيجيس، فإنها مجهزة أيضًا بنظام فالانكس (Phalanx) الذي تعامل مع التهديد وأسقطه، لكن مع كل الرادارات المتطورة لـ إيجيس والمؤهلة للتعامل مع مئة هدف بالتوازي من مختلف جوانب المدمرة المجهزة بمجسات الأشعة، وصواريخ Standard SM-2 وStandard SM-6 و Evolved Sea Sparrow، و"مع عدم وقوع إصابات أو أضرار بالمدمرة ومع النجاح في اعتراض الصاروخ، فإنّ الإشتباك لم يكن مثاليًّا"، و"هو تطور خطير"، و"نظرًا لطبيعة هذا الحادث، فمن المحتمل أن تكون التكتيكات مثل الأفخاخ والتدابير المضادة التي تشمل استراتيجيات الحرب المادية والإلكترونية قد تمّ استخدامها"، و"من الواضح أنّ النظام الصاروخي المضاد للطائرات والإجراءات المضادة الإلكترونية أثبتت أنها غير فعالة لتقود إلى تفعيل نظام فالانكس كإجراء أخير" [5]، ومن الواضح أنّ هذا الكلام الذي نقله موقع هندي متخصص بالشؤون العسكرية لم يصدر من فراغ.

---

[3] جريدة الأخبار، "فشل محاولات تدويل أزمة البحر الأحمر: اليمن يكسب حرب السرديّة"، لقمان عبد الله، الجمعة 2024/2/9، رابط إلكتروني: https://al-akhbar.com

[4] إيجيس (Aegis) هو نظام الأسلحة البحرية المتكاملة الذي تم تطويره من قبل قسم رادارات السطح في البحرية الأمريكية... ويستخدم هذا النظام حواسيب فائقة السرعة ورادارات لتعقب وتوجيه الأسلحة لتدمير الأهداف بشكل فعال وسريع. للتوسع أنظر موقع شركة لوكهايد مارتن على الرابط التالي: www.lockheedmartin.com/en-us/news/features/history/aegis.html

[5] أنظر قدرات المدمرة USS GRAVELY وأنظمة الرادارات وأجهزة الكومبيوتر التي تعمل تلقائيًا بمواجهة التهديدات والصواريخ التي تحوزها، في الفيديو الذي نشره الموقع الهندي التخصصي Defense Updates على اليوتيوب بتاريخ 2024/2/1، تحت عنوان: "Houthi missile came within 1 miles of #USSGravely | #Phalanx CIWS saves the day"

محللون أمريكيون عملوا عدة سنوات في عديد الإستخبارات البحرية الأمريكية، يضعون احتمالات لما جرى مع المدمرة GRAVELY، ويقول كونستانتين توروبين وهو مراسل صحفي في البنتاغون، إن "معظم الطلقات الدفاعية التي قامت بها السفن البحرية تم إجراؤها باستخدام صواريخ مثل الصواريخ البحرية SM-2، التي يبلغ مداها حوالي 90 ميلاً. وليس من الواضح ما إذا كانت Gravely قد أُجبرت على الاشتباك مع الصاروخ من مسافة أقرب بشكل كبير لأنه لم يتم اكتشافه في الوقت المناسب، أو أنه تمّ إطلاق الصواريخ ولكنها فشلت في إسقاط التهديد، أو أن الحوثيين يستخدمون قدرة جديدة" [6] .

من جهتها، قالت صحيفة بيزنس إنسايدر، إنّ "رادارات الدفاع الجوي وأنظمة الدفاع الصاروخي الموجودة على المدمرة من طراز "آرليه بورك" لم ترصد الصاروخ الحوثي"، مشيرة إلى أنّ الصواريخ الاعتراضية SM-2 و SM-3 تعتبر من أحدث الصواريخ الاعتراضية في العالم، والتي يمكن أنّ تبلغ سرعتها نحو 3 ماخ، وأن تصيب أهدافًا على مسافة تصل إلى 166.7 كيلومترًا وعلى ارتفاع يتراوح بين 150 مترًا إلى 15 كيلومترًا [7].

وفيما أكدّت الأنباء حصول استهداف المدمرة Gravely من قبل صاروخ باليستي يمني وأنّ استجابة نظام Phalanx للتهديد تّعد الأولى من نوعها في الصراع القائم في البحر الأحمر بحسب الـ CNN، فإنّ ما تكشف أيضاً أنّ بارجة بريطانية اضطرت أيضًا لاستعمال نظام "خط الدفاع الأخير" (CIWS) حين تعاملت مع هجوم واسع نفذته القوات اليمنية في 2024/1/9، و"أسقطت فيه المدمرة البحرية الملكية HMS Diamond سبع طائرات بدون طيار في يوم واحد، بما في ذلك واحدة بمدفعها عيار 30 ملم، وكانت هذه أول عملية قتل جوي مؤكدة للبحرية الملكية بمدافع مضادة للطائرات منذ الحرب الكورية، وهذه هي المرة الثانية أيضًا التي تقترب فيها ذخيرة الحوثيين بدرجة كافية من سفينة حربية تابعة للتحالف لاستهدافها بمدافع السفينة" [8] .

قصور عن المواجهة

الأمر الآخر الذي يمكن أن نرصده في سياق ما يمكن اعتباره ضعفًا في المقاربة العسكرية الأمريكية والغربية بمواجهة هجمات القوات اليمنية، واحتمال تعرضها لضربات قاسية، نتيجة القصور الذاتي التكنولوجي أو البشري، والذي يراكم تراجع السمعة العسكرية والقدرة على الردع ـ إضافة إلى ما تكبدته المعدات العسكرية الأمريكية والغربية خاصّة الدبابات في الحرب الروسية الأوكرانية ـ هو بعض الحوادث والعمليات المشابهة مثل استهداف المدمرة الحربية

[6] كونستانتين توروبين هو مراسل لنشرة Military.com، حيث يعمل كمراسل في البنتاغون للنشرة، ويتخصص أيضًا في تغطية شؤون البحرية. وهو من قدامى المحاربين فيها، وقد خدم لمدة خمس سنوات في الأسطول السطحي كمحلل لاستخبارات الإشارة، وقد نشر مقالة بتاريخ 2024/2/1 بعنوان:
Danger for Sailors Grows as Houthi Missile Gets Within 1 Mile of Destroyer USS Gravely

[7] موقع سبوتنيك: "صاروخ "أنصار الله" يصل إلى "خط الدفاع الأخير" لأخطر السفن الأمريكية..."، 2024/2/1، رابط إلكتروني: https://sputnikarabic.ae

[8] https://maritime-executive.com: “Houthi Missile Got Within a Mile of a U.S. Navy Destroyer”, JAN 31, 2024

البريطانية HMS Diamond واستبدالها بحجة الصيانة والتزود بالعتاد، وأيضًا فشل القاعدة الأمريكية شمال الأردن المعروفة باسم البرج 22 في حماية جنودها مما أدّى إلى مقتل ثلاثة من عناصر الخدمة العسكرية الأمريكية بطائرة مسيرة أخفقت منظومات الحماية المتطورة المنصوبة في القواعد الأمريكية في سوريا والعراق في كشفها والتعامل معها حيث أنّ "النجاح الدوري الذي يحققه المسلحون في الهجمات قد يكون أمرًا لا مفر منه، نظرا للعدد الهائل من الطائرات بدون طيار والصواريخ والقذائف التي تطلق على القوات الأمريكية وحقيقة أن دفاعات القاعدة لا يمكن أن تكون فعالة بشكل كامل بنسبة 100٪ من الناحية الواقعية [9] [10].

وقد كشفت قيادة البحرية الملكية البريطانية أن الفرقاطة HMS Richmond ستحل محل نظيرتها HMS Diamond التي وصف قائدها بيتر إيفانز: "الوضع في المنطقة بالمحفوف بالمخاطر، والسفن في القوة تطلق النار بشكل يومي، نسلم العصا مع أطيب تمنياتنا للفريق الرائع في ريتشموند الذي نعلم أنه سيقوم بعمل رائع". أضاف: "بعد أن تم نشرنا في غضون خمسة أيام فقط، اعتدنا على تبديل الهدف بسرعة، والآن ينصب تركيزنا على فترة صيانة قصيرة وإعادة إمداد بالذخيرة قبل أن نعود إلى مهمتنا في البحر الأحمر" [11].

والمدمرة المُسْتَبْدَلَة تعاملت بنجاح مع ثلاث هجمات منفصلة نفذتها القوات اليمنية، وأطلق بحارة البحرية الملكية النار على تسع طائرات بدون طيار من السماء باستخدام نظام الصواريخ Sea Viper. ويحتمل أنّ يكون سبب سحبها الفعلي هو إعادة تذخيرها وإخضاعها للصيانة كما صرّح قائدها، نتيجة احتمال اصابتها ببقايا الصاروخ الذي هدّد سلامتها وأنقذها منه نظام "خط الدفاع الأخير" (CIWS) عيار 30 ملم، فبحسب المحلل كارل شوستر، وهو ضابط سابق كبير في البحرية الأمريكية، فإنّ تدمير صاروخ آتٍ على مسافة ميل واحد لا يمنع بالضرورة إصابة السفن الحربية بالحطام، وفي حالة المدمرة Gravely فإنّ "الصاروخ الحوثي الذي كان يسير بسرعة حوالي 600 ميل في الساعة (965 كيلومترا في الساعة)، كان على الأرجح على بعد حوالي 4 ثوان من ضرب السفينة الحربية الأمريكية عندما تمّ تدميره بما يرجح أن يكون في 2 إلى 3 ثواني"، وأضاف:" الصواريخ لا تتبخر عند تدميرها، بل تنبعث منها آلاف الشظايا وأجزاء هيكل الصاروخ، والأجزاء الأخف وزنا تتباطأ بسرعة، ولكن القطع الكبيرة يمكن أن تطير لمسافة تصل إلى 500 متر". وقال شوستر إنه "كلما اقترب الصاروخ من السفينة عند تدميره، زاد الخطر على السفينة، مع

[9] https://www.usnews.com, "US Confronts Dangers From 'Not Very Good' Iran-Backed Militants", Feb 9, 2024

[10] قال وزير الحرب الأمريكي لويد أوستن في تصريحات لم تُنشر من قبل للبحارة من على متن حاملة الطائرات جيرالد آر فورد في 20 ديسمبر/كانون الأول في تبريره للهجوم القاتل على البرج 22 :"كل يوم، يطلق وكلاء إيران النار على قواتنا الموجودة في العراق وسوريا. لم يكونوا فعالين على الإطلاق لسببين: الأول، أنهم ليسوا جيدين فيما يفعلون، ثانيًا، لقد فعلنا الكثير من الأشياء لضمان حصولنا على الحماية الكافية للقوة... في نهاية المطاف، كما نعلم جميعًا، قد يحالفهم الحظ يومًا ما ويتسببون في إصابة أحد جنودنا". (المصدر السابق: www.usnews.com)

[11] https://www.express.co.uk, " Royal Navy commander admits Red Sea crisis is 'fraught' as new warship arrives", Wed Feb 7, 2024, By MICHAEL KNOWLES

وجود قطع أكبر قادرة على اختراق الأجزاء غير المدرعة من الهيكل والبنية الفوقية من حوالي 200 متر " [12]، وكان شوستر يتحدث عن صاروخ كروز دون سرعة الصوت، لم تتصدَ له دفاعات المدمرة فائقة السرعة، و"لم يحدث ذلك لأسباب لم يتم الكشف عنها" [13]. الأمر نفسه واجهته المدمرة البريطانية من قصور في اعتراض الصاروخ اليمني ومن ثمّ استعمال أنظمة شبيهة بـ Phalanx. والجدير ذكره أنّ البحرية البريطانية لديها خططًا بعنوان Sea Viper Evolution (SV-E) لتحديث ست سفن من نوع 45 لاستكمال استبدال وتحديث أنظمة الدفاع والصواريخ مع حلول عام 2032، مما يمكنها من مواجهة الصواريخ الباليستية اليمنية الأكثر تطورًا، "خاصّة وأن البحرية الملكية يجب أن تعتمد حاليًا على مرافقين من البحرية الأمريكية لمواجهة تهديد الصواريخ الباليستية المتزايد لمجموعة حاملات الطائرات الضاربة" [14]، وإلى أن "يكتمل مشروع Sea Viper Evolution (SV-E)، فإن المدمرات من النوع 45 رسميًا لا تمتلك حتى الآن القدرة على الدفاع الصاروخي الباليستي (TBMD) لمواجهة هذا النوع من الأسلحة التي يستخدمها الحوثيون "[15].

الخلاصة

فيما كان التعويل على استمرار التواجد العسكري الغربي القوي في البحر الأحمر لمواجهة حصار اليمن للملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، وتناوب القطع البحرية والمدمرات وحاملات الطائرات على الحضور المستمر والفعال جنوب البحر الأحمر خاصّة، وتطلّع الحكومة البريطانية "لسد فجوة في عمليات النشر الأمريكية" في الشرق الأوسط[16]، واحتمال استبدال المدمرة الأمريكية USS Dwight D Eisenhower التي من المقرر أن تعود إلى الولايات المتحدة قريبًا بنظيرتها البريطانية HMS Queen Elizabeth [17]، طفت إلى السطح المشاكل التقنية واللوجستية في البحرية الملكية البريطانية، حيث ألغت الأخيرة "سفينة البحرية البريطانية HMS Queen Elizabeth مشاركتها في مناورة لحلف شمال الأطلسي والتي اعتبرت حاسمة للاستعداد لأي تصعيد للاضطرابات في البحر الأحمر، بعد أن اكتشف الغطاسون مشكلة كبيرة في عمود المروحة تحت الماء للمدمرة أثناء عمليات الفحص النهائية[18]، كما أنّ المواقع المتخصصة بالشؤون البحرية العسكرية تنشر بالتفاصيل عن المشاكل المتعددة والصعوبات التقنية والبنيوية التي

[12] CNN, "A Houthi missile was just seconds from hitting a US warship. The Navy used its 'last line of defense'", Fri February 2, 2024, LINK: edition.cnn.com

[13] ibid

[14] https://www.navylookout.com, "Royal Navy's Type 45 destroyers – reaching their full potential with addition of Sea Ceptor missiles", JULY 6, 2021

[15] https://www.navylookout.com, "Should HMS Queen Elizabeth be deployed to the Red Sea region?", JANUARY 5, 2024

[16] https://www.express.co.uk, "Britain could plug military gap in Red Sea with 'awe-inspiring' HMS Queen Elizabeth", Feb 3, 2024

[17] https://www.express.co.uk, "Britain could plug military gap in Red Sea with 'awe-inspiring' HMS Queen Elizabeth", Feb 3, 2024

[18] https://www.express.co.uk, "Huge blow for UK Navy £3bn warship as it pulls out of major NATO exercise at last minute", Feb 4, 2024

تعاني منها البحرية الملكية في مقاربتها التصدي للتصعيد اليمني إن كان بمواجهة الصواريخ أو بالإستهداف البري المباشر [19] [20].

كما أنّ اقتراب استحقاق الانتخابات الأمريكية يضع لمساته على ما يحصل في البحر الأحمر [21]، وعلى المقاربة التي يجب أنّ تصاغ في مواجهة تعاظم الدور اليمني بعض النظر عن استمرار الكيان الصهيوني المؤقت في عدوانه على الشعب الفلسطيني وعلى غزة، حيث يبدو أنّ الوكيل البريطاني يتشجع على التواجد المتزايد في المنطقة مدفوعاً بأوهام استعمارية سابقة تجاه اليمن، وهو ما حذّر منه السيد عبد الملك الحوثي في خطابه الأخير حيث قال إنّ:"معركة الأمريكي والبريطاني معنا ليست من أجل الملاحة الدولية بل من أجل الملاحة الإسرائيلية، وإذا كان للبريطاني أوهام باستعمار بلدنا فهي عبارة عن مرض نفسي دواؤه لدينا وعلاجه عندنا، وإذا كانت الجرعة الماضية لسفينة البريطاني التي احترقت من الليل إلى الليل غير كافية فيمكن أن تُوجّه له المزيد من الجرعات"[22].

لكنّ، التدقيق في المعطيات ومراقبة القدرات الغربية المتحشّدة وطريقة تصديها للفعل اليمني ـ والاهم من ذلك كله أنّ لليمن قضية محقّة يقاتل من أجلها ويصوغ لها منطقها المتماسك والمعلن والمحق ـ يشير إلى وجود ثغرات وخوف لدى الجانب الغربي من أنّ تطاله القدرات العسكرية اليمنية ويحاول التكيف مع هذا الافتراض، حيث يؤكد الكولونيل البريطاني ستيوارت كروفورد أنّه:" من المرجح أن تستمر هذه الهجمات والاستجابات المتبادلة حتى يحدث شيء أكثر دراماتيكية وخطورة. وربما يكون الأمر أننا بدلاً من وقف الأعمال العدائية قد ننظر إلى نوع من التوازن مع عدم قيام أي من الطرفين بزيادة الرهان. أعتقد أن ذلك قد يكون مستساغًا للرأي الغربي، في الوقت الحالي على الأقل. ومع ذلك، دعونا نفكر للحظة في ما قد يكون نتيجة لحادث أكثر خطورة قبالة سواحل اليمن. ماذا لو خسر سلاح الجو الملكي البريطاني، على سبيل المثال، إحدى طائراته من طراز تايفون في غارة مستقبلية على منشآت الحوثيين؟ أو إذا فقدت البحرية الأمريكية سفينة حربية بسبب هذا النوع من الهجمات التي شنتها سفن سطحية غير مأهولة والتي حققت نجاحًا واضحًا بالنسبة للأوكرانيين في البحر الأسود؟ ماذا بعد؟"، ويرى ستيوارت أنّ "الضرب على مسافة بعيدة لن يؤدي إلا إلى قمع التهديد، وليس القضاء عليه"، متوقعًا من القيادة السياسية للدول الغربية "اتباع النهج المشترك؛ بمواصلة عمليات الضرب على مواقع الحوثيين، وقطع إمدادات الأسلحة من إيران (عبر تواجد

[19] https://www.express.co.uk, “Royal Navy crisis as UK warships lack firepower to strike Houthi land bases near Red Sea”, Jan 28, 2024

[20] https://www.express.co.uk, “Royal Navy's 'long overdue' £400m missile upgrade turbocharged by Red Sea crisis”, Jan 23, 2024

[21] تحت عنوان "هل يجب نشر سفينة HMS Queen Elizabeth في منطقة البحر الأحمر؟" قالت صحيفة NAVY LOOKOUT التخصصية في مجال الشؤون العسكرية البحرية البريطانية، إنّ خيار "اترك الأمر للولايات المتحدة" جذاب ظاهرياً، ولكنه مدمر على المدى الطويل. وهذا يصب في مصلحة الأميركيين الترامبيين الذين يزعمون على نحو متزايد أنّ الولايات المتحدة يجب أن تنسحب من العالم، ويشيرون إلى أنّ الأوروبيين لا يتحملون نصيبهم العادل من العبء في الدفاع عن النظام القائم على القواعد والذي يستفيدون منه كثيرا. شئنا أم أبينا، بدون الوجود العالمي للجيش الأمريكي، هناك قائمة طويلة من الخصوم الذين سيتحركون بسرعة ويثيرون الفوضى ويغذون المزيد من عدم الاستقرار العالمي. ومن الواضح أن صحة الاقتصاد العالمي الأوسع تصب في مصلحة الولايات المتحدة، ولكن ينبغي أن نتذكر أن الشحن في البحر الأحمر يعمل في الغالب على تسهيل التجارة الأوروبية مع آسيا"، 2024/1/5

[22] قناة المنار، " السيد الحوثي للشعب الفلسطيني: لستم وحدكم ونحن واثقون بالنصر"، الخميس 2024/2/8، رابط إلكتروني: https://www.almanar.com.lb

قوات أرضية) وأماكن أخرى إلى المتمردين، واستخدام القنوات الدبلوماسية والعقوبات لإقناعهم بالكف. كل هذا سيستغرق وقتًا، لذا من الأفضل أن نعتاد عليه، كما أخشى"[23].

المسألة بالنسبة إلى الوجود الغربي الغريب عن منطقة البحر الأحمر وعن مصالحه الحقيقية في استقرار دوله وازدهار تجارتها وتوثيق مصالحها مع كافة دول العالم بما فيها الصين وروسيا وإيران وبقية دول العالم، أنّه سوف لن يكون قادراً على التواجد طوال الوقت لحماية الكيان الصهيوني، مع الكُلَف الباهظة لتأمين مدمراته وبوارجه بملايين الدولارات مقابل طائرات يمنية مسيرة رخيصة الثمن، والوقت كفيل باستنزاف هذا التواجد الغريب، فـ :"تحالف الراغبين بقيادة الولايات المتحدة قادر تماماً على الحد من قدرة الحوثيين على العمل لبعض الوقت. وبدون إرسال قوات، لن يستسلم الحوثيون، ويمكنهم إعادة تجميع صفوفهم والحصول على الإمدادات من إيران - وهو تهديد دائم لا يمكن القضاء عليه. وهذا قد يعني ضمناً التزاماً باهظ الثمن وغير محدد المدة، مما يؤدي إلى تقييد الموارد البحرية المحدودة لسنوات قد تتجاوز الجهود المبذولة بالفعل لاحتواء إيران في الخليج الفارسي" [24].

[23] https://peoplematter.tv, “Our war with the Houthis is winnable but it’ll take time”, February 6, 2024, Lt Col Stuart Crawford is a defence analyst and former army officer.

[24] https://www.navylookout.com, “Should HMS Queen Elizabeth be deployed to the Red Sea region?”, JANUARY 5, 2024